

البيطرة وترتيب الدواجن

العرج

لقد حدا بي الى الكتابة في هذا الموضوع مايقع عليه نظري يوميا في الطرق الزراعيه من الحيوانات التي تعرج وهي حاملة ائقها بلاشفقة ولا رحمة . فعزوت السبب في ذلك لجهل الفلاح اعراض العرج وطرق علاجه فيهمل دابته حتى يسوء حالها وتلف قواعها وتعدم قيمتها « لان البهيم قوأم » مثل سار عند العامه وقد دفعني ذلك لشرح انواع العرج وذكر اسبابها وسرد أعراضها وتقرير طرق علاجها حتى يتسنى للفلاح تطيب حيوانه أو على الاقل الاجتهاد في تخفيف آلامه

ولما كانت أنواع العرج كثيرة وأسبابه متعددة رأيت التكلم عليها تباعا في هذه المجله التي اصبحت تتداول بين ايدي الكثيرين من رجالنا الزراعيين ومن يهمهم المحافظة على الماشية بأنواعها حتى اذا انتهيت من شرحها اكون قد قت ببعض الواجب على للفلاح الذي يجب علينا جميعا ارشاده وتنويره لانه سبب ثروتنا وعليه تتوقف سعادتنا

تعريف العرج - العرج معناه عدم قدرة الحيوان على تأدية وظيفه الحركة بحالة طبيعيه وهو عرض لكثير من الاسباب وقد يصيب احدى القامتين الاماميتين أو الخافيتين أو اثنين معا أو أكثر من ذلك

ولقد ذات الاحصائيات على أن نسبة عظيمه من الدابة المصريه تنألم من العرج ويرجع السبب في ذلك لجهل الفلاح وقرره من جهة

ولأن الزراعة مرهونة بأوقاتها من جهة أخرى فيجبر على تشغيل حيوانه وهو اعرج فيفوته فرصة اراحته وبذلك يتأخر مدة مرضه . وسأبتدىء في هذا العدد بشرح إلتواء الأوتار وهي المعروفة عند العامة بالعصب وهي الحبال السميكة الموجودة بين الركبة ومفصل الرمانه من خلف القامة أى خلف عظمة المدفع المعروفة عرفاً عند الفلاح « بالقصبه » ويسمي العامة هذا المرض بالجزعه أو اللويه

أسبابه - يعقب الإلتواء الركض لمسافات بعيدة كما يشاهد في خيول السباق أو الجر للأعمال الثقيله وبرى في بغال جر عربات (الدبش) (الحجر) أو ينشأ عن زلقه على ارض غير مستويه أو من إهمال تقليم الحوافر مدة طويلة أو تكون العظام بطبيعتها رقيقه

الاعراض - كثيراً ما يظهر الإلتواء عقب اجهاد الحيوان في عمل شاق فيرى ورمها في الأوتار السابقة الذكر يكون أحياناً صغيراً لا يكاد تظهر وأحياناً كبيراً يمكن مشاهدته عن بعد. يتألم منه الحيوان باللمس المأ ظاهراً فيرفع قائمته بسرعة ويشعر من يلمسه بحرارة في الأوتار وينشأ عن ذلك عرج واضح تختلف شدته حسب ورم الأوتار وبعد ذلك يرتكز الحيوان على مقدم حافره لا على اكمامه ليريحها وان أجبر على المشى خطى خطوات قصيرة ضيقة وكعاب حافره لا تكاد تلمس الأرض فان لم يسعف بالعلاج أزم من وصار الوتر كالحبل الغليظ المستدير والعرج مستمرأ وربما تقوست المقدمة لتقصر الأوتار .

العلاج - أول عمل يجب البدء به اعطاء الحيوان الراحة التامة ثم خلع الحدو ويمكن استبداله بجديد عالي الكعاب .

ثم وضع القائمة في ماء دافئ في جردل مملوء بالماء الساخن وذلك الرجل في الماء مدة ساعة يغير أثناءها الماء كلما يرد ثم تنشف القائمة وتلف بالرباط « التين » من الصوف من أول الرمانة لغاية الركبة ثم يكرر ذلك في كل ٢٤ ساعة مرة حتى مهبط الورم ويقل الالتهاب « الحرارة » ويمشى الحيوان بغير عرج وبعد نحو أربعة أيام تستبدل المكدمات الحارة بأخرى باردة بنفس الطريقة الأولى وتدهن الأوتار بالمرهم الآتي :

خلاصة البلادونا ٥ جرام

فازلين ٣٠ »

وبعد ساعة تلف القائمة برباط مبلول بالماء الحار

فاذا طالت مدة الورم الى أسبوعين فأفضل عمل طريقه وطريقة ذلك أن يملق الشعر فوق الأوتار وتدهن بالمرهم الحراق الآتي :

ثاني يودور الزئبق الاحمر ١٠ جراما

فازلين ٨٠ »

ويستمر ذلك بالمرهم نحو ثلثي ساعة ثم يصلب الحيوان خوفاً من لمس المرهم ولا يسمح له بالنوم خمسة أيام فتورم الرجل وتفرز افرازا غزيراً وأخيراً اغسلها بالماء الفاتر والصابون في اليوم السادس وأدهنها بأي نوع من الزيت أو مرهم اكسيد الزنك فيزول الورم والألم ويشفى الحيوان فان لم تفد الحرقاة فعليك بالسكى الشريطى على الأوتار مبتدئاً من أسفل الركبة خلفاً منتهياً الى أعلا مفصل الزر بنحوظ متوازية فتنكمش الأوتار ويعود الحيوان للسير بحالة طبيعية بعد زوال العرج .

الدكتور محمد كامل

طبيب بيطرى المدرسة الزراعية بشبين الكوم